لماذا هذا الكتاب؟

بشهادة رئيس المخابرات المصرية الأسبق : إسرائيل تهرب المخدرات إلى مصر!

ومساعد وزير الدفاع المصرى السابق يحذر: حرب المخدرات فى مصر أخطر من حرب أكتوبر

وباعتراف رئيس الموساد: مصر هى الملعب الأكبر للمخابرات الإسرائيلية!

- ومجلة «الإكسبريس» الفرنسية تقول: سيناء أصبحت جنة لهربى المخدرات بعد كامب ديفيد.
- نقلا عن«يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، جريدة «المصرى اليوم»تنشر خبرا مهينا عنوانه: (الجيش المصرى فى طابا «لأول مرة» منذ كامب ديفيد)!!
- وجريدة «الأخبار» المصرية، نقلا عن «الأسوشيتد برس» تنشر نفس الخبر بعنوان :
- (إسرائيل «توافق» على نشر قوات مصرية إضافية فى سيناء)!!

obeikandl.com

- ونائب سيناوى تحت قبة مجلس الشعب، يطالب مبارك عام ٢٠٠٤ بـ(حظر دخول الإسرائيليين لسيناء بدون تأشيرة)، فهل يفعلها السيسي؟!

من باب التذكرة لمن باعوا الذاكرة أو «صهيونوها»، نحن الآن فى النصف الثانى من عام ٢٠١٥.

وفى المؤتمر القومى لمكافحة الإدمان, الذى انعقد بالقاهرة فى العشرين من فبراير عام ١٩٩٠، أى منذ ٢٥ عاما مضت.

فى ذلك المؤتمر، وقف اللواء «صلاح حلبي»، وكان وقتها مساعدًا لوزير الدفاع فى الجيش المصري، وقال بالحرف الواحد: (حرب المخدرات فى مصر، أخطر من حرب أكتوبر، لأن أعداؤنا فى هذه الحرب «القذرة» يستهدفون هزيمة مصر، وفرض إرادتهم عليها، وتدمير شبابها، واستنزاف اقتصادها، بعد أن عجزوا عن قهر مصر فى ساحات القتال)، هكذا قالت صحف القاهرة يومها!!

وبعدها بأكثر من عشرين عاما، وتحديدا فى ٢٥ / ٧ / ٢٠١٠، قال اللواء «مراد موافي» الذى كان رئيسا للمخابرات العامة المصرية هو الآخر، بالحرف: (إسرائيل تقوم بتهريب المخدرات، والممنوعات إلى مصر)، هكذا نصا قال اللواء «مراد موافي» وقت أن كان محافظا لشمال سيناء، فى حواره الخطير، المنشور في٢٥ / ٧ / ٢٠١٠ على صفحات جريدة «الشروق» المصرية، والذى قالت الجريدة، أنه حوار «مسجل» ونشرته بعنوان: (إسرائيل لن تكون «حنينة» على مصر، ولا على أهالينا البدو فى سيناء!!)، وهو

أيضا، الحوار الذى لم يكذبه اللواء «مراد موافى » حتى اليوم!

والآن: أرجوك تأمل هذه الشهادات جيدا، ليس لأنها تسمى الأشياء بأسمائها، وتتهم إسرائيل صراحة بتهريب المخدرات إلى مصر، وإنما لأنها أيضا منشورة فى صحف مصرية، ومنسوبة إلى قيادات مصرية، كبيرة ومسئولة، حيث أن أحدهما كان قائدا كبيرا ومساعدًا لوزير الدفاع فى الجيش المصري، والأخر كان رئيسا للمخابرات العامة المصرية، وكلاهما بالطبع يدرك جيدا ما يقوله، ولم يصدر من أحدهما أى تكذيب لهذه التصريحات حتى الآن.

وفوق ما سبق: يوجد فى أرشيف وزارة الداخلية «المصرية»، تقرير آخر أخطر وأهم، مكتوب عليه عبارة «محدود التداول»، ودع فى خزانة وثائق دار الكتب المصرية عام ١٩٦٤ تحت رقم (٨٢٥٣)، وخطورة هذا التقرير لا تكمن فقط فى أنه صادر من وزارة الداخلية المصرية، كواحدة من أهم الأجهزة الأمنية فى مصر، وإنما أيضا لأنه وثيقة رسمية تقول صراحة: (المخابرات الإسرائيلية تنقل المخدرات إلى سيناء فى سيارات الجيش الإسرائيلى!!)، تصوروا!!

أما النص الكامل لهذه الوثيقة، فهو منشور على صفحات هذا الكتاب فى الفصل الذى عنوانه: (فى دار الكتب المصرية، وثيقة سرية، تتهم المخابرات الإسرائيلية بنقل المخدرات إلى سيناء فى سيارات الجيش الإسرائيلى)!!

لحظة من فضلك :

على الجانب الآخر: هذه أيضا شهادة هامة، لشاهد من أهلها، نشرتها جريدة «الأهرام» فى السادس من أكتوبر عام ١٩٩١، ويقول فيها صاحبها نصا: (الغاية عند المخابرات الإسرائيلية، والمخابرات الأمريكية، تبرر استخدام «أحط» الوسائل، لتحقيق هذه الغاية)!!

وقيمة هذه الشهادة كما سنرى تفصيلا فى هذا الكتاب، لا تأتى فقط من أن صاحبها، واسمه ماركوس وولف «يهودي» الأب، أو من أنه ترأس مخابرات بلده ـ ألمانيا الشرقية ـ طوال الفترة من عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٨٧، أى تسعة وعشرين عاما متصلة، وإنما تأتى أيضا، من أن «ماركوس وولف» هذا، هو حاليا «لاجئ « سياسى فى الكيان الصهيونى الغاصب، المسمى "إسرائيل".

هل سمعتم؟!! الغاية عند مخابرات الصهاينة والأمريكان (تبرر استخدام «أحط» الوسائل)، وغاية الصهاينة والأمريكان كما نعلم، هى نحن العرب «من النيل إلى الفرات»، لهذا، هم يبررون لأنفسهم تدميرنا «بكل» الوسائل، ليس فقط بالحروب، والأسلحة التقليدية، وإنما أيضا بالإرهاب، والمخدرات، والطائفية، والتفرق والتمزق، والمال، والاغتيال، والتضليل، والشائعات، والجنس، والتجسس، والإيدز، والعملات المزيفة، بل وبالميكروبات، وتلويث المياه التى يشرب منها الجيش المصرى "بالكوليرا والتيفود"، كما سنرى تفصيلا، وبالوثائق، على صفحات هذا الكتاب فى فصل عنوانه: (أول القصيدة، تيفود)!!

ومن لا يصدق، يعود على سبيل المثال، إلى صفحة (٩٢) من كتاب «المافيا فى إسرائيل»، فى هذا الكتاب يقول مؤلفه «جاك ديروجي» بالحرف الواحد: (الجنة الحقيقية لتهريب المخدرات إلى مصر، نشأت فى أعقاب التوقيع على معاهدة الصلح بين مناحم بيجين والسادات!!)، هكذا نصا!!

و «جاك ديروجي» بالمناسبة، هو صحفى فرنسي، عمل لفترة طويلة مراسلاً لمجلة «الإكسبريس» الفرنسية فى تل أبيب، وقد أثار كتابه «المافيا فى إسرائيل»، ضجة واسعة فى أوروبا، انتهت بأن كشفت إسرائيل عن حقيقتها، وطردته تماماً خارج «فلسطين» المحتلة، التى يسمونها حاليا «إسرائيل».

لحظة من فضلك :

الأخطر: هو اعتراف الصهاينة أنفسهم بأن مصر حاليا، هى "الملعب الأكبر" للإرهاب والمخدرات وغيرهما، من النشاطات القذرة لمخابرات الكيان الصهيوني!!

ومن لا يصدق: أرجوه أن يقرأ أيضا هذه الدراسة الهامة للدكتور «عادل عامر»، والمنشورة فى ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٠ بعنوان (الجاسوسية فى عصر السلام) عن مركز الشرق العربى للدراسات الحضارية والإستراتيجية فى لندن.

فى هذه الدراسة، ومن باب التذكرة لمن باعوا الذاكرة أو صهيونوها، هاهو رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية السابق «عاموس يادلين» خلال مراسم تسليم مهام منصبه للجنرال، «أفيف

كوجافى» يقول صراحة وبالحرف: (مصر هى الملعب الأكبر لنشاطات جهاز المخابرات العسكرية والمخابرات العامة الإسرائيلية!!).

وفى غرور ووقاحة، أضاف» يادلين» نصا: (العمل فى مصر تطور كثيرا حسب الخطط المرسومة منذ عام ١٩٧٩ ـ أى عام التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد ـ حيث أحدثنا اختراقات سياسية وأمنية واقتصادية فى أكثر من موقع فى مصر، ونجحنا فى تصعيد التوتر، والاحتقان الطائفى والاجتماعي، لتوليد مناخ وبيئة متصارعة ومتوترة دائماً، ومنقسمة إلى أكثر من شطر، لتعميق حالة الاهتراء داخل البنية، والمجتمع، والدولة المصرية، لكى يعجز أى نظام يأتى بعد حسنى مبارك، فى معالجة الانقسام والتخلف والوهن المتفشى فى هذا البلد المجاور لنا)!!

ليس هذا فقط، ولكن ما خفى كان أعظم.

والدليل، هذا هو «إيسار هرئيل» الذى عمل، رئيساً لمخابرات الكيان الصهيوني، يقول صراحة على صفحات جريدة «عل همشمار» الإسرائيلية الصادرة فى (٢١) أكتوبر ١٩٩٠م ما نصه: (هناك عمليات سرية، محظور التحدث فيها، مثل التساؤل علنا عن إمكانية السماح لأجهزة المخابرات الإسرائيلية بتزييف عملة العدو، أو تخريب اقتصاده، أو التساؤل عن إمكانية استخدام المخدرات من أجل زعزعة مجتمع العدو)!!

أقول: عقب توقيع السادات على هذه الاتفاقية البائسة، المسماة، (اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل)، ووفقا لصحيفة «يديعوت أحرنوت» الصهيونية، هاهو «موشى ديان» وقت أن

كان وزيرا للحرب فى الكيان الصهيونى الغاصب، يقول لراديو «إسرائيل»، أثناء حضوره جنازة صديقة روى روتنبرج: (يجب ألا تخدعنا مثل هذه الاتفاقيات والمعاهدات، إنها هدنة لالتقاط الأنفاس، وفى نفس الوقت هى حرب بأسلحة أخرى، أسلحة ليست لها أصوات القنابل أو ضجيج المدافع، أسلحة يعرفها رجال المخابرات جيدا، ويعرفون أيضًا أنها أشد تأثيرا، وأكثر تدميرًا، من القنابل والمدافع والطائرات)!!

وهذه أيضا شهادة أخرى خطيرة، ومريرة،

هذه بالضبط، شهادة شاهد آخر «من أهلها»، أرجوك تأملها جيدا، فهى شهادة الوزير الصهيونى "عيزرا وايزمان" الذى كان وزيرا للحرب فى الكيان الصهيونى وشارك فى مباحثات كامب ديفيد، افتح معى صفحة (٣٧٣) من كتابه المهم «معركة السلام»، وعلى تلك الصفحة ستجد «وايزمان» يقول حرفيا: (اتفاقية السلام التى وقعناها مع الرئيس السادات نجحت فى تقييد وتحديد ونزع سلاح سيناء، التى يصل طولها من قناة السويس وحتى حدونا مع مصر، إلى ما يزيد عن ٢٣٨ كيلو متر، وتقضى الاتفاقية، بأن يكون هذا التجريد من السلاح متدرجا، وفقا للقرب من حدود إسرائيل الدولية مع سيناء، بحيث تقوم مصر بنزع سلاح منطقة كبيرة من أراضيها فى سيناء، تمتد على طول حدودها مع إسرائيل، بعمق أربعين كيلو متر داخل سيناء، دون أن يكون لمصر فى هذه الأربعين كيلومتر سوى (٧٥٠) سبعمائة وخمسين «فردا» فقط، من أفراد

البوليس «المدني» المصرى مسلحين فقط بالبنادق والمسدسات، وهذه المنطقة على الخرائط المرفقة بالاتفاقية تسمى المنطقة «ج»!!

إنتهى الجزء الذى نقلته لكم، من شهادة الوزير الصهيونى "عيزرا وايزمان"، أما بقية شهادته على "جريمة" نزع سلاح سيناء ومطاراتها، والطريقة التى تعامل بها السادات مع أمن وتسليح سيناء، باعتراف «عيزرا وايزمان» نفسه، فهى أيضا موجودة، تفصيلا وبالوثائق، فى نفس الفصل الذى عنوانه (جنة كامب ديفيد).

وإذا كنت لا تصدق الوزير الصهيونى، ارجع بنفسك إلى مذكرات الفريق «كمال حسن على» الذى كان وقتها رئيسا للمخابرات العامة "المصرية»، والتى نشرها فى حياته، وتحديدا عام ١٩٨٦ فى كتاب، صدر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر، بعنوان "محاربون ومفاوضون"، وستجد فى نهاية هذا الكتاب المهم للغاية، ملحقا وثائقيا يتضمن ما وصفه الفريق «كمال حسن على»، بأنه «النص الرسمى المعتمد» لمواد وبنود وملاحق (اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل)، اقرأ ذلك الملحق جيدا، وستجد فيه كل ما قاله الوزير الصهيونى وأكثر، مترجما إلى مواد ونصوص فعلية، مشينة ومهينة، فى تلك الاتفاقية المسماة زورا، اتفاقية (سلام)!!

وإذا كنت لا تصدق أو لا تتخيل، أن تلك الاتفاقية المسماة باتفاقية «سلام»، تنتقص من سيادة مصر على "كامل" أراضى سيناء، وتنزع سلاح منطقة كبيرة من أرضها، تمتد على طول

حدودها مع إسرائيل، بعمق أربعين كيلو متر داخل سيناء، دون أن يكون لمصر فى هذه الأربعين كيلومتر سوى (٧٥٠) سبعمائة وخمسين «فردا» فقط، من أفراد البوليس المصرى وليس الجيش، ومسلحين فقط بالبنادق والمسدسات، وتتركهم على الحدود فى العراء، بلا طائرة أو مدفع أو دبابة.

وإذا كنت لا تصدق ذلك، وتستشهد على عدم صحته، بما نراه هذه الأيام، عبر التليفزيون، من المدرعات، ومن أبطال الجيش البواسل الذين يطاردون عصابات الإرهاب وتجار الدين فى شمال سيناء، فأرجوك أقرأ هذا الخبر الذى نشرته جريدة «المصرى اليوم « صباح الثلاثاء ١١ / ١٠ / ٢٠١١ بعنوان: (الجيش المصرى فى طابا «لأول مرة» منذ كامب ديفيد!!)، تخيل!!

وفى التفاصيل، قال الخبر بالحرف: (ذكرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية أن إسرائيل وافقت على طلب مصر لنشر فرقة من الجيش المصرى فى منطقة طابا «المصرية»، لأول مرة منذ توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩، وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية، أن موافقة إسرائيل جاءت فقط بعد أن وصلت معلومات باحتمال وقوع عمليات تهدد مدينة إيلات الإسرائيلية!!)، انتهى الخبر الذى صدمتنى به جريدة «المصرى اليوم» صباح الثلاثاء ١١ / ١٠ / ٢٠١١، وهو نفس الخبر، الذى نشرته أيضا جريدة «الأخبار» فى نفس اليوم، نقلا عن وكالة أنباء الأسوشيتدبرس بعنوان: (إسرائيل «توافق» على نشر قوات مصرية إضافية فى سيناء!!)، وجاء

فى هذا الخبر ـ الموجع ـ أن الكيان الصهيونى الغاصب المسمى إسرائيل، وافق على نشر قوات مصرية «إضافية» فى سيناء، بسبب (القلق الإسرائيلى المتزايد من شن هجمات ضد إسرائيل، انطلاقا من الأراضى المصرية، ولمكافحة عناصر إسلامية متطرفة، ومليشيات فلسطينية تتسلل إلى إسرائيل عبر غزة)، هذا هو بالحرف، الخبر الفضيحة، الذى نشرته جريدتى "الأخبار" و"المصرى اليوم» فى يوم واحد هو الثلاثاء ١١ / ١٠ / ٢٠١١ يتجاهله عمدا كل من هؤلاء المرتزقة والمطبعين، الذين يصدعوننا قبل الأكل وبعده، بالكلام عن الكرامة والسيادة الوطنية!!

أقول: هذا هو الخبر الذى فضح حقيقة اتفاقية «نزع سلاح سيناء» التى يسمونها اتفاقية سلام، وفضح أيضا دور هذه الاتفاقية المسمومة، فى إغراق مصر بالمخدرات.

لحظة من فضلك:

فى إسرائيل ـ بالمناسبة ـ أغنية «عبرية» شهيرة اسمها «هملحما هاباءا»، أى "الحرب القادمة"، وهذه الأغنية كتبها شاعر صهيونى معروف اسمه «حانوخ ليفيش» ويغنيها الكبار والصغار، والأطفال فى المدارس الصهيونية، وفيها يقول الرجل الإسرائيلى للمرأة الإسرائيلية: (حينما ننام، نكون ثلاثة، أنا وأنت والحرب القادمة، وحينما نمارس الحب، نكون ثلاثة، أنا وأنت والحرب القادمة، وحينما ننتظر فى عنبر الولادة، نكون ثلاثة، أنا وأنت والحرب القادمة)!!

وفى إسرائيل أيضا: يحفظون قصيدة عبرية شهيرة للشاعر الإسرائيلى "يعقوب باسار"، لأنها تقول: (الحرب القادمة لا تفارقنا، نربيها بين حجرات النوم، وحجرات الأولاد، الحرب القادمة، نحن الذين سنشنها على العرب الأوغاد)!!

وفى إسرائيل أيضا: مسرحية «عبرية» شهيرة، لمؤلف إسرائيلي، اسمه «شالوش ليفيش»، المسرحية ـ هى الأخرى ـ اسمها «أنا وأنت والحرب القادمة»، وفيها يقول بطل المسرحية لصديقه: (عندما نسير سويًا، نكون ثلاثة، أنا وأنت والحرب القادمة، الحرب التى سنشنها عندما يريد الله، وعندما تنتهى الحرب، وتضع أوزارها، سنكون ـ أيضًا ـ ثلاثة)!

وبعد اتفاقية «كامب ديفيد»، قال القاتل «موشى ديان» فى جنازة صديقه «ورى روتنبرج»: (علينا أن نكون دائمًا مستعدين ومسلحين، إنه قدرنا، أن نكون دائمًا أقوياء وقساة، حتى لا يقع السيف من قبضتنا، وتنتهى الحياة)!

وفى إسرائيل: ووفقا لصحيفة «معاريف» الصهيونية، هذه تصريحات «إيهود باراك» وقت أن كان رئيسا لأركان الحرب فى جيش العدو، يقول فيها علنا لجنوده، قبل أيام قليلة من اتفاقية «مدريد»: (من الذكاء أن تشارك أحيانًا فى مثل هذه المسرحيات السخيفة التى يسمونها اتفاقيات، حتى ولو من باب استثمار الفرص أو الوقت الذى يخلقه لك أصدقاؤك، للاطمئنان على إطارات عربتك، لهذا يجب ألا تخدعنا المسرحية، ونبطئ عربة الاستعداد للحرب القادمة، وبكل الأسلحة)!!

هـل سمعتـم،؟! الحـرب القادمـة لا تفـارق الإسـرائيليين فـى السـرير، وفـى الشـارع، وفـى عنـبر الـولادة!

أمـا مـا يسـمى باتفاقيـات مدريـد، وأسـلو، وكامـب ديفيـد، وغيرهـا، فهـى فـى رأى الصهاينـة (مسـرحيات سـخيفة يطمئنـون خلالهـا علـى إطـارات عربتهـم المختبئـة!!)، عربـة الإعـداد والاسـتعداد للحـرب القادمـة «بـكل الأسـلحة»، كل الأسـلحة، كالمخـدرات، الإرهـاب، والطابـور الخامـس، والجنـس، والإيـدز، وأخـيرا «داعـش»، والقاعـدة، والإخـوان والإرهـاب «المتأسـلمين»، و«أعـداء» بيـت المقـدس، وغيرهـم مـن القتلـة والإرهابيـين وتجـار الديـن، الذيـن يؤكـدون لنـا كل يـوم، بجرائمهـم وتفجيراتهـم، بـأن الإرهـاب والمخـدرات، وجهـان لعملـة واحـدة، كلاهما، يسـعى لهدم وتدمـير الأوطـان، وكلاهمـا يسـتبيح دمـاء الشـعوب وقتـل الإنسـان، كمـا حـدث، ومـازال يحـدث، فـى العـراق وسـوريا وليبيـا واليمن!!

لحظة من فضلك:

مـا سـبق، يفسـر لنـا: لمـاذا قـال الرئيـس عبدالفتـاح السيسـى للمصريـين، وفـى أكثـر مـن مـرة (مصـر الآن تخوض حـرب وجود)؟!

نعـم، هـى حرب وجـود، ليس فقط ضـد الإرهـاب، والإرهابيين، وإنمـا أيضـا يجـب أن تمتـد إلى تجار المخدرات وتجـار الدين!!

كيـف؟! تعالـوا إذن نبـدأ مـن البدايـة، تعالـوا أولا، نبـدأ بمحاولـة معرفـة معانـى الكلمـات و«المصطلحـات» التـى سـترد فـى هـذا الكتـاب، وربمـا لا يعـرف بعضنـا، معناهـا «الدقيـق».

تعالوا مثلا، نحاول معرفة معنى كلمة «المخابرات»؟! وماهو الفرق بين التخابر والتجسس؟! وهل هناك فرق بين الجاسوس، والعميل، والمخبر.؟ وماذا تعنى كلمة المخدرات وأخواتها ؟ وماذا تعنى كلمة «الموساد»، وماذا يعنى مصطلح «الطابور الخامس «، وغير ذلك من الكلمات و«المصطلحات» التى سترد فى هذا الكتاب.

أما لماذا نبدأ بالكلمات المصطلحات بالذات، فلأن « آرثر سالزبورجر» صاحب ومؤسس صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، له نصيحة شهيرة يقول فيها: (احجب المعلومات الصحيحة عن أى إنسان، أو قدمها له مشوهة، أو ناقصة، أو محشوة بالزيف والبهتان، وبذلك تدمر كل جهاز تفكيره وتنحط به إلى مستوى الحيوان!!)!!

تلك هى النصيحة الأمريكية التى يعمل بها الصهاينة والأمريكان، بل وترجموها إلى قائمة من المصطلحات والتعليمات السرية، لم يفتضح أمرها إلا فى ٣٠ / ١٢ / ٢٠٠٢ حينما نشرت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية، تقريرا شهيرا لمراسلها فى القدس المحتلة، واسمه «فيل ريفز» كشف فيه عن وجود تعليمات سرية، تحرص الحكومة الإسرائيلية على التذكير بها كل فترة، وتطلب فيها من الصحفيين والإعلاميين والسياسيين الإسرائيليين، الحرص الدائم على ما أسموه بـ» قصف العقول» العربية والدولية، بالكلمات والمصطلحات التى تعبر وتروج لوجهة النظر الإسرائيلية والأمريكية (مثل كلمة

الحملة أو "العملية" العسكرية، بدلا من كلمة الغزو أو الاعتداء أو الاحتلال، وكلمتى "الإرهاب" أو العنف بدلا من الاستشهاد أو المقاومة، و"إعادة الانتشار"، بدلا من الانسحاب، و"فك الارتباط"، بدلا من الجلاء، والمصادمات، بدلا من الانتفاضة، و"مطالب" الفلسطينيين، بدلا من "حقوق الشعب" الفلسطيني، والأرض "المتنازع عليها"، بدلا من الأرض المحتلة، و"القتلى" أو الانتحاريين، بدلا من الشهداء أو المناضلين، والمسلحون، بدلا من الفدائيين ورجال المقاومة!!)!!

أيضا: هذه التعليمات سبقتها تعليمات مشابهة لم يعرف بها الكثيرون، إلا حينما نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية فى الأحد ١٤/٨/٢٠٠٣ بعنوان « ينشر لأول مرة «، وهى تلك التعليمات التى قالت «يديعوت أحرونوت» وقتها، إنها صدرت بقرار من «إريل شارون» وقت أن كان رئيسا لوزراء الكيان الصهيوني، وتقضى حرفيا بضرورة: (التوقف عن استخدام ألفاظ ومصطلحات بعينها، مثل الاحتلال أو الاستقلال أو الجلاء أو الجهاد أو الاستشهاد أو المقاومة، أو غيرها من المصطلحات التى تضر بأمن إسرائيل)، نعم «مصطلحات تضر بأمن إسرائيل» هكذا نصا!!

والأدهى، هو أن شارون أصدر هذه التعليمات لكى يلتزم بها الصحفيون والإعلاميون والسياسيون فى الكيان الصهيوني، لكن للأسف، بعض المرتزقة والمتأمركين وأبواق التطبيع، من الحكام، ورجال الإعلام، وأصحاب الفضائيات، والسياسيين، والصحفيين

والمسئولين عن الصحف ونشرات الإخبار المصرية والعربية، التزموا هم أيضا بهذه التعليمات فيما يبدو، وإلا لماذا اختفت من حياتنا فى السنوات الماضية، تلك الكلمات التى تحض على الاستقلال والجهاد والاستشهاد والمقاومة، وغيرها من الكلمات والمصطلحات (التى تضر بأمن أمريكا وإسرائيل؟!!!) وأصبحنا محاصرين بكل هذه المصطلحات (الصهيو- أمريكية) الغارقة فى التزييف والتضليل، والتى يرددها المرتزقة و«الببغاوات» بلا تدقيق أو تحليل!!

وعليه، تعالوا نبدأ بهذا السؤال: يعنى إيه كلمة «مخابرات»؟!!